

اللقاء الأول : الأمسيات الرمضانية 3441 « كيف نستقبل رمضان » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي .

عيسى المسلمي

السلام عليكم رحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلاة الله وسلامه الأتمان الأكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمرحبا بكم - [00:00:00](#)
في هذا اللقاء الذي ندعو الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا. ايها الاخوة والاخوات ساعات ونستقبل بعدها موسما عظيما جليلا نستقبل بعدها موسما عظمه الله عز وجل وفضله الله تبارك وتعالى - [00:01:20](#)

وكما رأيتم في السؤال الذي جعله الاخوة الكرام عنوانا لهذا اللقاء كيف نستقبل رمضان قبل ان نجيب على هذا السؤال ينبغي اولاً ان نتذكر ماذا نستقبل؟ ينبغي ان نستحضر وان نتذكر ينبغي ان نتذكر ماذا في هذا الموسم الذي سنستقبله بعد ساعات باذن الله - [00:01:50](#)

تعالى بعد ليلة او ليلة ويوم او نحو ذلك. نعم انه موسم عظيم انه موسم جليل تجتمع فيه من الطاعات والقربات ما لا يجتمع في غيره. موسم عظيم عظمه الله عز وجل وجعله فرصة عظيمة جدا وميزه بفضائل - [00:02:20](#)
بداية لا تكاد تجتمع في غيره ابدأ. نشير اليها اشارة حتى نتذكر ما هو هذا الموسم الذي سوف يدخل علينا اه قريبا جدا باذن الله عز وجل. اسأل الله تعالى ان يبلغنا وايامكم ساعاته وايامه - [00:02:50](#)
ها وان يبلغنا رضاه في هذا الشهر المبارك انه سميع قريب. نعم هذا الموسم اولاً انه كما قال عليه الصلاة والسلام وقد ذكر فيه طاعات وقربات موسم لغفران الذنوب. ذكر النبي - [00:03:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة اعمال كل عمل منها سبب باذن الله لغفران ما تقدم من الذنوب. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات - [00:03:30](#)
غفران ما تقدم من الذنوب. غفر له ما تقدم من ذنبه. جملة او كلمات نسمعها في ثواني. لكن كيف تمر على قلوبنا؟ كيف تمر على قلوبنا؟ هل تفكرنا في هذا المعنى الاعظم؟ والوعد الجليل الذي - [00:03:50](#)
ذكره النبي الكريم عليه الصلاة والسلام منذ ان بلغنا سن التكليف منذ ثلاثين سنة او اربعين سنة اقل او اكثر بحسب عمر الانسان وهو يملأ صحائف الاعمال بامور يحب ان يلقي بها الله. واخرى - [00:04:10](#)

يكره ان يلقي بها الله ويكره ان تكشف يوم القيامة الذي تعرض فيه الصحف واذا الصحف نشرت وقد قال الله عز وجل يومئذ تعرضون لا تخفى منكم كم سلف منا في سائر الازمان في الليل والنهار من الذنوب والعصيان؟ كم سلف منا من - [00:04:30](#)
تصير في واجبات. كم سلف منا من بعض الوقوع في محرمات بالعين بالاذن باللسان باليد بغير ذلك كل ذلك مسطور مكتوب في صحائف الاعمال وكثير من ذلك لا نحسب ان نلقى الله تعالى - [00:05:00](#)

لا نحسب ان نلقى الله به وندعو الله ان يسترنا في ذلك اليوم يوم العرض عليه. اذا هذا الذي سلف ان هذا الذي سلم منا لو وقف الانسان وقفة تدبر وتأمل وتفكر كم غفلة مرت؟ كم - [00:05:20](#)

خطيئة مرت كم ذنبا حصل؟ كل ذلك كما قال الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه. نسيناه مع مرور السنوات والايام والليالي لكن احصاه الله عز وجل. احصاه. اذا ايها الكرام ينبغي - [00:05:40](#)

ان يقف الانسان مع هذا المعنى العظيم. الصحائف فيها امور لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. وامور قد يعلمها اه قد يعلمها والانسان من نفسه فهذه فرصة عظيمة. لان يبيض الانسان صحائفه. ويمحو - [00:06:10](#)

تلك النكات السوداء التي سبقت في صحائف اعماله. اذا من وهذه الاعمال التي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان وفي اعمال غيرها لكن في رمضان ثلاثة اعمال كل واحد منها سبب لغفران ما - [00:06:30](#)

تقدم من الذنوب من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:06:50](#)

فمن غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا هو الامر الاول الذي يكون في هذا الموسم العظيم الذي سوف نستقبله انه موسم لغفران الذنوب. لغفران الذنوب غفر له. غفر له غفر له. الامر الثاني ان هذا الشهر - [00:07:10](#)

المبارك المفضل قد فضله الله تبارك وتعالى واختاره ليكون زمنا لنزول القرآن الكريم اول مرة. قال الله عز وجل شهر رمضان سماه الله تبارك وتعالى في كتابه رفعة لشأنه واعلاء لمكانته شهر - [00:07:30](#)

رمضان الذي انزل فيه القرآن فهو شهر رمضان شهر الصيام وهو شهر اختاره الله تبارك وتعالى ليكون هنا زمنا لنزول القرآن اول مرة. واشاد الله تبارك وتعالى به وبفضله ومكانه. اننا نستقبل موسما عظيما - [00:07:50](#)

شهر غفران الذنوب وشهر هو شهر القرآن ولهذا كان جبريل عليه عليه السلام يلقي النبي عليه الصلاة والسلام في كل رمضان يدارسه القرآن وفي السنة الاخيرة قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام دارسه - [00:08:10](#)

القرآن مرتين يعرض القرآن جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن كله. اذا شهر غفران الذنوب وشهر القرآن ثم ايضا فرصة عظيمة وفضل جليل كم تمر بنا من حالات نرجو فيها صلاح نفوسنا. كم نحرص على التوبة؟ كم نحرص على اصلاح احوالنا؟ كم نحرص على الاستقامة - [00:08:30](#)

ولكن تغلبنا انفسنا. تغلبنا ذنوبنا. يغلبنا تغلبنا الوسواس والخطرات. يغلب تغلبنا الشهوات واحيانا الشبهات التي يزينها الشيطان. هذا الشهر موسم عظيم قد سلسلت فيه الشياطين كما ثبت عن النبي الكريم - [00:09:00](#)

عليه الصلاة والسلام. شهر قد صفدت فيه الشياطين. سلسلت فيه الشياطين. فيا له من موسم عظيم ان اعاننا الله تبارك وتعالى فكف عنا شر شياطين الجن شر الشياطين فقد صفدت وسلسلت فلا تخلصوا الى - [00:09:20](#)

ما كانت تخلص اليه في غير رمضان. اذا هذا موسم عظيم جليل. هل تفكرنا وتدبرنا في هذه الفرصة العظيمة؟ ثم ايضا ايها الكرام لا ندري ونحن في هذه الساعة لا ندري والله هل نبليغ رمضان او لا ثم اذا بلغناه والله لا ندري هل - [00:09:40](#)

تكون هذا اخر رمضان ندركه اما رمضان فسوف يعود باذن الله الى ان تقوم الساعة. لكن هل سندرك رمضان القادم؟ الذي اقصد في كل عام ام لا؟ الله تعالى اعلم فليجزم الانسان وليتذكر هذا الامر الاعظم الا وهو هذا الموسم - [00:10:00](#)

عظيم واغتنامه وفضائله شهر الصيام شهر القيام شهر الاطعام من فطر صائما فله مثل اجره شهر قراءة القرآن شهر التدبر شهر السجود والخضوع والركوع والدعاء. شهر يكون فيه كثير من الناس - [00:10:20](#)

في اخر الليل مستيقظين حين ينزل ربنا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب ابن فاتوب عليه يعرض الله عز وجل وهو سبحانه قد نادانا ويعلم اننا نخطئ كما ثبت في حديث ابي ذر في صحيح مسلم - [00:10:40](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار هو يعلم هو ربنا هو الذي خلقنا تخطئون بالليل والنهار يعني في كل وقت فهل انقطع الامل؟ هل انقطع الامل؟ هل نبليغ درجة - [00:11:00](#)

اليأس فان الله تعالى يعلم ذلك وهو كاتبه علينا ومحصيه علينا لا هو سبحانه ينادينا فيقول وانا انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم فاستغفروني اغفر لكم. اذا هذا موسم عظيم موسم عظيم للصالحين يتنافسون فيه. يتقربون - [00:11:20](#)

يخضعون فيه لكن ثمة سؤال يتكرر علينا ونحن نعرفه من انفسنا في اليوم الاول او الثاني او الايام الاولى يكون عند الانسان همة

عظيمة. ونشاط كبير في القيام والصيام والاطعام. لكن ما يلبث ان تفتقر همته - 00:11:50

فما وراء ذلك وبعض الناس يقول ساعمل كذا وساعمل كذا واستقبل رمضان ببرنامج ثم ما هي الا ساعات او ثم تفتقر همته. ما هو السبب؟ ان الامر الاول الاعظم في نظري والله تعالى اعلم. الذي ينبغي - 00:12:10

ان نستعد به لاستقبال شهر رمضان الامر الاول الذي ينبغي ان نستعد به لاستقبال شهر رمضان هو غسيل القلب. غسل القلب. تنقية القلب. صفاء القلب. كيف ذلك؟ ما السبب اولاً لان القلب هو محل استشعار العبادات. قد نتساءل لماذا لا نستمتع بالقيام في رمضان؟ لماذا لا نستمتع - 00:12:30

بالجوع والعطش ونحن نشعر به في ذات الله وفي سبيل الله. لماذا لا نستمتع ونحن نصب ونتعب في قيام الليل فنشعر بالمتعة والراحة والطمأنينة. لماذا ما الذي يجعل ذلك؟ انه القلب. لماذا اذا قرأنا شيئاً من الوقت جاءنا الكسل - 00:13:00

والملل انه القلب. لماذا تصرفنا كثير من الشواغل عن ما هو اعظم واجل في هذا الشهر المبارك؟ انه القلب. اذا فليكن اهتمامنا على ملك الاعضاء انه القلب. قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح - 00:13:20

الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. ان من اثار الذنوب ان من اثار الذنوب انها تكون سببا في حصول نكات سوداء نقاط سوداء على القلب. حتى تغطيه ثم يكون القلب في غفلة عظيمة - 00:13:40

قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. غطى قلوبهم شاة سوداء نتيجة الذنوب والمعاصي حتى صارت القلوب في غفلة وصارت القلوب لا تستمتع بذكر الله ولا - 00:14:00

تطمئن بذكر الله هذا هو السبب. يقول ابن القيم القبايح تسود القلب وتطفئ نوره. كيف يستمتع بالصيام استمتع بالقرآن كيف استمتع بالقيام وهو قد انطفأ نوره؟ قال فالقبايح تسود القلب وتطفئ نوره والايمان - 00:14:20

نور في القلب. ثم قال والقبايح تذهب بذلك النور. يعني بتذهب به يعني بالنور او تقلله. فالحسنات تزيد نور القلب والسيئات تطفئ نور القلب. وقد جاء عن الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام - 00:14:40

انه قال فيما رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وصححه ابن حبان والحاكم وحسنه الالباني رحمة الله عليهم جميعا قال قال عليه الصلاة والسلام ان العبد اذا اخطأ خطيئة من اثار - 00:15:00

الذنوب انظروا نكتت في قلبه نكتة سوداء. اعوذ بالله. نكت في هذه نقطة سوداء. اه هل خلاص ييأس الانسان؟ وهذه النكتة السوداء لازمة للقلب لا تفارقه كتب عليه الشقاء ابد الجواب لا. الله تبارك وتعالى يفتح باب الرحمة. قال فان هو نزع يعني اقلع عن الذنب - 00:15:20

استغفر وتاب صقل قلبه. هذا الذي قلنا لكم قبل قليل ان الله تبارك وتعالى قد منحنا واعطانا بفرصة لغسيل القلب الا وهو الا وهي الا هذه فرصة تكون بالتوبة والاستغفار. قال فان - 00:15:50

فزع يعني ترك الذنب واقلع عنه واستغفر وتاب صقل قلبه. وان عاد نسال الله العفو والعافية. وان عادة يعني الى الذنب زيد فيها حتى تعلق على قلبه وهو الران الذي - 00:16:10

ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. ذنوبهم غطت على قلوبهم حتى اصبحوا لا يعرفون ولا ينكرون منكرا والعياذ بالله. هذا اذا هو اول واعظم واجل واهم ما - 00:16:30

ابدأوا به الانسان في استعدادة لاستقبال الشهر حتى يتلذذ بالصيام. ويستمتع بالقيام ويخشع وهو يناجي الله ويفتح الله عليه بالدعاء وكثرة الذكر وكثرة القرآن ان يعتنى ان ان يعتني بغسيل قلبه. كيف يغسله؟ اولاً بالتوبة وكثرة الاستغفار. فان الله تواب رحيم. الامر الثاني ايضا - 00:16:50

في العناية بالقلب يدخل فيه ان يعفو ويصفح. فانه قد قرر في احاديث كثيرة ان الجزاء من جنس العمل. كما قال عليه الصلاة والسلام ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الراحمون - 00:17:20

يرحمهم الرحمن. فمن رحم احدا رحمه الله. اذا رحم احدا في الارض رحمه الله كذلك ايها الكرام مما يغسل القلب وينقيه من البغضاء

والشحناء والحسد والبغضاء ان ان يعفو ويصفح الاقارب - 00:17:40

والارحام والجيران اتصل على من يستطيع ان يتصل عليه. يسامح من يسامح من استطاع وان شاء وان سامح الجميع فهذا افضل
يسامح ويعفو ويصفح رجاء ان يكرمه الله تعالى بالعفو والصفح ونقاء القلب وهذا القلب الذي يسمى القلب - 00:18:00
المخموم القلب المخموم هو الذي لا غل فيه ولا حسد. قلب نقي سليم. هذا هو الاول الاعظم كما تقدم انفا ان يعتني المؤمن بقلبه قبل
ان يدخل عليه الشهر فاذا دخل وقد تاب - 00:18:20

واكثر من الاستغفار وخشع لله استمتع بالصلاة والصيام والقيام والاطعام وغيرها من السبل الطيبة. اذا هذا هو والامر الاول كذلك
ايضا من مما ينبغي للانسان ان يستقبل به شهر الصيام ان يفرغ - 00:18:40
نفسه بالطاعات. لا ينشغل الا بما لا بد منه. كان يكون للانسان عمل يكتسب ومنه في النهار فهذا لا بأس. لكن لا ينبغي للانسان ان يضع
شهره ساعاته وايامه ولياليه ولياليه في امور ادنى ما يقال انها مفضولة او مباحة احيانا او غير - 00:19:00
كذلك ينبغي للانسان ان يعتني بعمره بوقته بكل ثانية وكل دقيقة في هذا الشهر الكريم. فلا فيتنقل وهذي من ميزة هذا الشهر الكريم.
النبي تنقلا بين الطاعات والعبادات. في الصيام في النهار صيام. مع - 00:19:30

ما يستطيع من العبادات في الليل قراءة قيام وتدبر وخضوع وغير ذلك. فيتنقل بين بين صيام والقيام والدعاء والقرآن والاطعام
وغيرها من العبادات التي يستطيعها فانه يتنقل بين طاعات وقربات كلها يرجو ان تكون سببا في غفران ذنوبه وان تكون سببا في ان
يتقبل الله منه - 00:19:50

هذا امر ايضا ايها الاخوة الكرام مما ينبغي للانسان ان يعنى به وهو هذا الشهر الكريم فانه سيصوم. ينبغي ان يتنبه للمفسدات
المنغصات والمكدرات التي تنقص صومه. وتنقص عبادته وتنقص قيامه - 00:20:20
وتراويحهم. قال عليه الصلاة والسلام كما ثبت عنه من لم يدع قول الزور قول الباطل اي باطل كان والعمل به فليس له حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه. يعني العبرة - 00:20:50

يقول من من لم ينهه صيامه عن الزور وعن الباطل وعن الحرام فمعناه في الحقيقة ما صام وانما عن عن الطعام والشراب.
امتنع عن الشراب والطعام. من لم يهذه صومه. من لم يهذه صومه - 00:21:10
ويجعله من العداء في عداد المتقين. من لم يدع قول الزور من من لم يترك الاثم والباطل والحرام. نعم والعمل به فكأنه في الحقيقة
ما صام بل امتنع عن الشراب والطعام ولذلك قال فليس له حاجة يعني ان يدع طعامه وشرابه يعني لم - 00:21:30
حقيقة الصيام نعم قد صام وقد ادى يعني قد ادى الفرض الذي عليه في الصيام لكنه فرض ناقص نقصا عظيما اذ لم يحصل
المقصد الاعظم من الصيام. هذا الامر الثاني الامر الثالث ايها الكرام - 00:21:50

مما يستقبل به هذا الشهر الكريم النيات الصالحات النية الصالحة عبادة وقربة عند الله عز وجل. من ذلكم ان ينوي ان ينوي المؤمن ان
نفسه في رمضان لينتقل الى مرتبة اعلى في الايمان والتقوى. انظروا حفظكم الله ورعاكم. وتأملوا - 00:22:10
في الحكمة الاعظم من الصيام. من كلام ربنا سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم - 00:22:40

تقول فالحكمة العظمى من الصيام هي ان يتحقق الانسان بالتقوى. ان يحقق التقوى ان الصيام ليكون في عداد المتقين. ليس فقط
في الموسم مو فقط في رمضان لا بل ان يكون بعد ذلك عمره - 00:23:00
كله لان الطاعات والايمان والصالحات ليست موسما. فينوي الانسان ينوي الانسان ويرجو من ربه ان يدخل هذا الشهر وقد هذب نفسه
قوله وفعله واعتقاداته وعلاقاته وقيامه بالفرائض فكل ذلك ينوي ان يكون في عداد المتقين. كما قال الله عز وجل مطيعا لله ممثلا
لامر الله لتوجيه الله لعلكم تتقون - 00:23:20

فهو ينوي ويرجو ويدعو ان يجعله الله تعالى في هذا الشهر الكريم من المتقين وان يستقر بعد ذلك على هذه التقوى بل ان يزيد نعم
هذا من فهذه النية الصالحة مما يتقرب به الى الله ومما يستقبل به هذا الشهر حتى من - 00:23:50

قضى الله عز وجل ان يحضر اجله قبل ان يدخل الشهر يكتب الله تعالى له ما نوى. وان لم يعمل لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وانما لكل امرئ ما نوى. فمن نوى هذه من نوى الصالحات والتقرب الى الله - [00:24:10](#)

والطاعات فان الله تبارك وتعالى يكتب له ذلك ولو لم يدرك هذا الشهر يكتب له نيته اذا يكون عنده نية صالحة ثمة ايضا امر مما ينبغي ان يستقبل به هذا الشهر الكريم وهو ان يتنبه - [00:24:30](#)

ان يتنبه كما تقدم قبل قليل للمشغلات والملهيات والمغريات. ان شهر رمضان ليس فقط النهار. ان شهر رمضان ليس فقط في النهار. بل شهر رمضان في النهار واللي قيل كثير من الناس يصوم النهار فاذا غربت الشمس تغير كائنا اخر واصبح - [00:25:00](#)

يعمل ويستجيب لبعض شياطين الانس. في المحرمات والمفسدات والمعاصي. فهذا في الحقيقة لم يحقق التقوى في صيامه. وثمة ثمة مروجون مروجون لرمضان وكأنه موسم بالمعاصي وخصوصا بعض بعض الذين يقدمون فيه بعض البرمجيات - [00:25:30](#)

ويقولون هذه برامج رمضانوية ويكون فيها محرمات. وتشغل تشغل عن الطاعات والقربات. فلا في طاعاته من اشتغلوا ولا عن المحرمات انصرفوا بل انها تدعوهم. ولذلك الحذر من لصوص القلوب الذين يسرقون هذه - [00:26:10](#)

قلوب لتعمل باللغو والمحرمات والاكثار من والمبالغة في المباحات الحذر الحذر بعض الناس يقضي كثيرا من ليالي رمضان في التسوق لا حرج على الانسان ان يأخذ ما يحتاج اليه. لكن ينبغي ان يفرغ رمضان. ان يفرغ شهره. فان لم يستطع فما لا بد منه. اما ان تقضى الساعات - [00:26:30](#)

طوال في في في هذه الاعمال فذلك امر خسارة فيه خسارة عظيمة النبي عليه الصلاة والسلام وهو اكرم الخلق واعبد الخلق واتقى الخلق كان له شأن في رمضان في الصيام والقيام - [00:27:00](#)

فاذا دخلت العشر فاذا دخلت العشر اعتكف عليه الصلاة والسلام ولزم المسجد في العشر لزم المسجد ولا يخرج يلزم المسجد للعبادة والطاعة والقربات اعتكاف. اذا اذا ينبغي للانسان ان ينتبه ثم ايضا اذكركم بشيء هذه - [00:27:20](#)

الاجهزة التي تشغلنا وما فيها من البرمجيات ينبغي ان نستبدل القرآن بها. لو اننا نمسك صاحبنا كما نمسك اجهزتنا لتحسنت احوالنا كثيرا جدا. فينبغي للانسان ان انتبه لا يسرق عمره ووقته وساعاته في ولو كان في مباحات ولو كان في طيبات لكنها مفضولات عن - [00:28:00](#)

الفاصلة فينبغي فينبغي للانسان المؤمن والمؤمنة التنبه لهذا. بعض النساء الصالحات ايضا لها عمل عظيم في اعداد الطعام في تفطير الصائمين في زوجها واولادها واهلها وهذا عمل عظيم لكن ينبغي الا ينبغي الحذر من المبالغة في بقضاء الساعات الطوال وينبغي الحذر من - [00:28:30](#)

مبالغة في قضاء ساعات طوال في ذلك المباح او المستحب. ينبغي الانتباه. ثم ايضا وهي تعمل هذا العمل المبارك يمكن ان تعمل انواع من الطاعات وهي تطبخ وهي تعد الطعام محتسبة اجرها عند الله في - [00:29:00](#)

تفطير الصائمين ان تكثر من ذكر الله. وان تقرأ القرآن اذا استطاعت او تسمع اذاعة القرآن او تسمع الذكر والدعاء او المحاضرات او من جوالها او اي فتعمل وتسمع وتذكر الله تبارك وتعالى فهذا باب عظيم ينبغي - [00:29:20](#)

ينبغي للمؤمن ان يتنبه له. كذلك ايضا الرجال وهم يعملون في اعمال كثيرة ينبغي ان لا يفوت الاوقات وقت الانتقال في السيارة وقت العمل اذا كان عنده فرصة لا يزال لسانك رطبا بذكر الله فانك - [00:29:40](#)

في موسم عظيم ليكن الهم الاكبر لنا جميعا ان نحقق هذا هذا البعد الكريم غفر له ما تقدم من ذنبه. وان وان نحقق ذلك تلك الحكمة العظمى من الصيام - [00:30:00](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. لعلكم تتقون ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات ينبغي ايضا ان يكون بيننا في بيوتنا في مساجدنا ان يعين بعضنا بعضا. لو امكن ان يتدارس بعضنا القرآن كما كان النبي - [00:30:20](#)

توبة نصوح الصادقة وكثرة الاستغفار ثم ان يضع الانسان لنفسه برنامجا يحرص فيه على الصيام وثمة امر تكرر في الصيام القيام

وقيام وقيام ليلة القدر هو كالشرط لتحقيق الوعد غفر له ما تقدم من ذنبه. في كلها في كل هذه الامور الثلاث - [00:30:58](#)

يقول عليه الصلاة والسلام ايمانا واحتسابا ايمانا واحتسابا. لان بعض الناس يصوم لكن يصوم مع الناس لان البرنامج تغير هكذا صار الاكل في الليل والنوم في النهار او العمل او الصيام في النهار. كالتقليد لا - [00:31:25](#)

ينبغي للانسان اذا صام ان يحقق هذين الوصفين العظيمين اذا صام واذا قام. الامر الاول ان يكون ايمانا فيصوم وهو يعتقد ويتذكر انه يصوم طاعة لله. ان الله تعالى شرع هذا فهو يصوم طاعة وقربة الى - [00:31:45](#)

الله تعالى تقربا الى الله عز وجل. الامر الثاني واحتسابا. يعني يكون عنده طمع في فضل الله. يرجو الاجر والثواب ومغفرة الذنوب وان يحصل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام غفران ما تقدم من الذنوب. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات - [00:32:05](#)

ثم خرج منه ولم يستفد منه فهذا في غاية الخسارة. ولذلك جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر يوما فلما رقى الدرجة الاولى - [00:32:30](#)

قال امين ثم الثانية فقال امين ثم الثالثة وقال امين. النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصعد درجات المنبر الذي يخطب عليه يقول امين امين امين ثلاث مرات قالوا يا رسول الله سمعناك تقول امين ثلاث مرات. قال لما رقيت الدرجة الاولى - [00:32:50](#)

جاءني جبريل عليه السلام فقال شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ ولم يغفر له. فقلت امين نسأل الله العافية. يعني هذا الموسم وهذه الفضائل وهذه المزايا وهذه الفرصة العظيمة والشياطين مسلسلة وكل هذه - [00:33:10](#)

اذا لم يستفد الانسان في هذا الشهر فمتى؟ فلذلك قال من ادرك رمضان فانسلخ فلم يغفر له فقل فابعده الله فقل امين فقلت امين. وفي رواية اخرى سقي عبد هذي شقاء اعوذ بالله. وذلك خسارة عظيمة جدا - [00:33:30](#)

اذا ادرك الانسان رمضان كان من الغافلين نسأل الله العفو والعافية. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوة الكريمات في هذا الزمن رأيت وعلمنا وشاهدنا نماذج نماذج من الصالحين والصالحات نماذج من - [00:33:50](#)

الصالحين والصالحات رأيناهم حريصين على الطاعات والقربات. فهم حريصون على الفرائض في اوقاتها. كم من الناس لا يتخلف عن الصف الاول في هذا الشهر المبارك. ايضا كثير منهم من الصالحين والصالحات لا تفوته لا تفوته - [00:34:10](#)

تكبيرة الاحرام من صلاة التراويح. قال عليه الصلاة والسلام كما في السنن لما صلى بهم عليه الصلاة والسلام ليلة ثم ليلة ثم ثلاثة فقال له رجل يا رسول الله لو نفلتنا ليلتنا هذه يعني لو صليت بنا الليل كله صلى بهم الى شطر الليل الى نصف الليل لو لو نفذتنا ليلتنا - [00:34:30](#)

يعني لو صليت من الليل كله فقال عليه الصلاة والسلام وهذه بشرى بشرى قال من صلى مع امامه القيام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. من صلى مع امام مع امام معه لا - [00:34:50](#)

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فهذه فضيلة عظيمة جد عظيمة يحسن من بعض الصالحين اذا صلى في المسجد ثم رجع الى بيته ان يصلي مع زوجه واولاده وبناته فيصلون بهم ما - [00:35:10](#)

ثم يوتر بهم ويدعون لانفسهم وللاقاربهم وللمسلمين والمسلمات ثمة بعض ثمة برنامج عملي مختصر موجز ليس مكتملا لكن اشارة الامر الاول ان يجعل الانسان في برنامج ان يحافظ قدر استطاعته على الفرائض واعظمه الصلاة. الامر الثاني ان يحافظ - [00:35:30](#)

وبهذا الشهر الكريم رجلا كان او امرأة على صفة من صفات اهل الايمان الا وهي الوضوء دائما. قال عليه الصلاة والسلام لا يحافظ عليه الا مؤمن طهارة كن على طهارة دائما قدر الامكان. يكون على طهارة وكلما تطهر صلى ركعتين. كما كان بلال وكما اثنى عليه النبي - [00:36:00](#)

عليه الصلاة والسلام. اذا الامر الثالث ان يكون له مصاحبة كبيرة لمصحفه. مصحفها يكون كثير العهد بالمصحف. الامر الرابع استثمار اوقات اجابة الدعاء ومنها ثلث الليل الاخر هذه اشارات وقد تكون الغفلة سببا في تفويت امور مهمات - [00:36:20](#)

اسأل الله تبارك وتعالى ان يبلغني واياكم هذا الشهر الكريم وان يبلغنا مرضاته فيه. ليس العبرة ان يمر الشهر علينا وان ندرك الشهر بل

العبرة ان ندرك فيه مرضاة الله تبارك وتعالى - 00:36:50

ينبه بعض بعض الناس الى ما يحصل احيانا في رمضان من الاسراف والتبذير. الاسراف والتبذير ينبغي ان يتنبه له في رمضان وفي غيره لكن رأينا بعض المجتمعات يكثر في يكثر الاسراف والتبذير في رمضان. اللهم امين - 00:37:10

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الرضا. اللهم ان لك عبادا رضيت عنهم ورضوا عنك. فاللهم اجعلنا منهم. اللهم انا لك عبادا تحبهم ويحبونك. فاللهم اجعلنا منهم. اللهم انا نسألك - 00:37:40

رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. فاطر السماوات والارض انت ولينا في الدنيا والاخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين اللهم بلغنا فيما يرضيك اماننا. اللهم بلغنا رضاك في هذا الشهر الكريم ويتقبله منا. واجعلنا من من عبادك المخلصين. فاطر السماوات -

00:38:00

ولينا في الدنيا والاخرة. توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين. اللهم صلي وسلم على سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله

وعلى اله وصحبه ومن والاه واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:38:20